]0281[شرح حديث: "لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه..." I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخرجه البخاري ومسلم. فهذا يستفاد منه امران. الامر الاول ان هذا اخر - 00:00:19

الامرين منه صلى الله عليه وسلم او حتى لا يقال ان هذا منسوخ. نعم. ان هذا اخر شيء منه صلى الله عليه وسلم. بحيث انه في سياق الموت وهو يحذر من ذلك - 00:00:37

ثانيا فيه شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته ومنعهم مما يضرهم وسده طرق اه الشرك وحمايته للتوحيد هذا وهو في هذه الحالة. وقبلها بثلاث كما مر انه صلى الله عليه وسلم ذكر ان اليهود والنصارى - 00:00:51

يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد قال لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا اتخذت ابا بكر قليلة اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:01:15

الخليل هو الذي بلغ اعلى درجات المحبة هذا هو الخليل لان المحبة درجات ذكر ابن القيم عشر درجات للمحبة اعلاها الخلة وهذه الخلة تكون بين الناس في فيما بينهم يقال فلان خليل. فلان. فلان وتقول اه ويقول اه - 00:01:33

الصحابي خليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلة بين الناس جارية لكن الخلة بين الله وبين احد من خلقه التي هي غاية المحبة هذه لم تحصل الا لاثنين فقط. اه - 00:01:57

اه ابراهيم الخليل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ابا بكر خليلا لئلا يزاحم الخلة التي بينه وبين ربه عز وجل - 00:02:13

ما منعه من ان يتخذ ابا بكر خليلا الا لانه خليل الله وخليل الله لا يكون مع الله خليل اخر هذا الذي منعه صلى الله عليه وسلم الفلة لا تكون الا من الله الا لواحد فقط - 00:02:31

ولا يشرك بها ولهذا امتنع صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فضل ابي بكر رضي الله عنه وانه افضل الصحابة لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لو كنت متخذا لاتخذت فهذا دليل على فظله - 00:02:49

رضي الله عنه وانه احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07